

## النهاية في غريب الأثر

- { صمت } ( ه ) في حديث أُسامة رضي الله عنه [ لما نَقُل رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلتُ عليه يَوْمَ أَصْمَتَ فلم يتكلم ] يقال : صَمَتَ العليلُ وأصْمَتَ فهو صَامِتٌ ومُصْمِتٌ إذا اءْتَقَلَ لِسَانُهُ .
- ومنه الحديث [ أنَّ امْرَأَةً من أَهْمَسَ حَجَّاتٍ مُصْمِتَةٍ ] أي ساكتةٌ لا تتكلم .
- ( ه ) ومنه الحديث [ أصْمَتَ أُمَامَةُ بنتُ أَبِي العاصِ ] أي اءْتَقَلَ لِسَانُهَا .
- وفي حديث التَّامِرَةِ [ أنها صُمْتَةٌ للصَّغِيرِ ] أي أنه إذا بَكَى أُسْكِنَتْ بِهَا .
- وفي حديث العباسِ [ إنما نَهَى رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عن الثَّوْبِ المُصْمِتِ من خَزٍ ] هو الذي جميعُهُ إِبْرَيْسَمٌ لا يُخَالِطُهُ فِيهِ قُطْنٌ ولا غيره .
- وفيه [ على رَقَبَتَيْهِ صَامِتٌ ] يعني الذهب والفضة خلاف الناطق وهو الحيوانُ وقد تكرر ذكر الصمِّت في الحديث